

شرح الأربعين النووية المجلس الثامن | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وبسحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم
الاسئلة كثيرة جدا احاول قدر الامكان ان اقدم ما له صلة بما آآل بالمتن - 00:00:00
الصلة بما ذكرته في الدروس سواء الامس اول يوم يقول ذكرت ان ان كل من ذكروا في القرآن من الرسل فهل ادم رسول وقد ذكر
الشيخ محمد بن عبد الوهاب ان الرسل من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:00:31
كما قلت لكم هي مسألة خلافية لكن الاظهر انه رسول وادم عليه السلام كان عنده تشريع مستقل ابادة نكاح الاخوة هذا تشريع تحريم
القتل تشريع عليهم نبا ابني ادم بالحق - 00:00:45
الاظهر انه آآل الرسول من الرسل وقد يشكل على هذا قوله في الحديث المتفق عليه حينما جاء اهل المحشر انت اول رسول ها الى
أهل الارض ولكن يقال انه ليس من يعني ليس من اللازم ان يكون آآل وصفه عليه الصلاة والسلام بالرسالة - 00:01:01
ان تكون رسالته لانه لما كان موجود عليه الصلاة والسلام لم يكن الناس قد انتشروا ايش قد انتشروا في الارض والمسألة يعني آآل
ليست من آآل مسائل يعني الاصول حتى يعني - 00:01:25
مثلا يعني ما ادري كيف اقول آآل من التي يعني لو لم يتبيّن فيها الامر يتربّع عليه اشكال علمي او عملي لكن الاظهر انه رسول
وربما اقول يجاف عن حديث آآل نوح بما ذكرته اتفا - 00:01:38
من جهة انتشار رسالته عليه الصلاة والسلام لأنهم قالوا الى اهل الارض واما اولاده ادم عليه السلام فكانوا حوله لم ينتشروا بعد ذكر
يقول هل الاناشيد الاسلامية من البدع؟ الجواب لا ليست من البدع الاناشيد موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تسمى
حداء الى اخره لكن المحظوظ الحقيقة الذي دخل الان على كثير من - 00:01:58
هو التوسيع الكبير من جهة اه ما يدخل عليها من مؤثرات صوتية احيانا تشبه تشبيه اقول بل بعضها كالاغاني وان زعموا انها بمؤثرات
بشرية آآل بما يعرف الطريق الذي خلف المنشد ما ادري - 00:02:18
اسمه اه وي فعلون اصوات تشبه تماما ما تحدثه الالة الموسيقية الاعتيار بماذا؟ بالصورة او بالمعنى بالمعنى المعنى اذا وجد المعنى
خلاص تحقق الحكم الامر الثاني الذي يؤسف عليه حقيقة هو نزول مستوى كثير من هذه الاناشيد في معانيها -
00:02:37
يعني من تأمل في بعض الاناشيد القديمة وجد انها انما حقيقة تشدّ الهمة ترفع المعنويات ويعني حتى هذا الكلام قاله شيخنا
العثيمين رحمه الله وسمعته بنفسي فعلى الاخوة الذين جزاهم الله خير يذيرون ان يطربوا بديلا للناس عن الاغاني - 00:03:05
ان يرتفعوا باذواق الناس يعني صحيح الاطفال لهم نوع من الاناشيد وكذا ما في اشكال لكن ان اجيال كثيرة من الشباب تبني على هذا
النوع الاناشيد الذي صراحة معانيه يعني نازلة بعضها عادي جدا بل بعضها احيانا يعني يربى على معاني غير آآل - 00:03:25
ليست من المعاني التي ينبغي ان يحمل عليها الشباب هذا حقيقة نزول ينبغي ان يستدرك وينتبه له يقول هل استحداث عثمان الاذان
الثاني في صلاة الجمعة بدعة؟ لا والله بل هو سنة - 00:03:44

بنص حديث العرباب بن سارية السلمي رضي الله عنه سيفاً ان شاء الله معنا قال وعليكم بسنّتي وسنة الخلفاء الراشدين ومن
الأشياء العجيبة في هذا الموضوع ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:03:58
اثبت هذا الاذان حينما كان اميرا للمؤمنين في الكوفة فلم يلغه واستمر عليه ولو كان هذا مما ينكر او مما اه خلوف فيه

عثمان لما استمر عليه من - 00:04:13

ما استمر عليه علي رضي الله عنه فثبت ومن الاقوال الحقيقة التي يعني اه تستبعش من بعض المنتسبين او من اهل السنة في هذا العصر ان يصف فعل عثمان الان - 00:04:27

ما هو بيصفه يقول انتهت العلة التي لا جلها ايش شرع اذان عثمان بوجود الاذان ونحو ذلك. فنقول هذا القول ضعيف جداً وقد اثبته علي رضي الله عنه وعليه عمل المسلمين - 00:04:38

لكن يبقى البحث هل الاذان الثاني الذي يؤذن قبل الاذان الاول الذي يؤذن قبل الاذان الثاني بخمس دقائق هل هو وافق للسنة او لا؟ هذا بحث اخر هذا بحث اخر - 00:04:52

الظاهر والمجزوم به ان الغرض من شرع عثمان رضي الله عنه او سنية عثمان لهذا الاذان لا تتحقق بكون الاذان الاول يكون مثلاً الساعة على سبيل المثال اثنعش والاذان الثاني يكون اثناعشر وخمس. لا تتحقق - 00:05:05

لا تتحقق العلة. ينبغي ان يكون قبله ساعة كما هو المعروف به في اه اكثراً المأكمل يقول هل ينبغي الاعتقاد الجازم المطلق بان كل ما ورد في الصحيحين هو قول النبي صلى الله عليه وسلم انا احتاج اسأل الاخ وش قصده الاعتقاد الجازم المطلق وكأنه يريد -

00:05:21

يعني يتكلم على علاقة مع الله سبحانه وتعالى. يحتاج الى سؤال يقول ما الضابط في تنظيم العبادة؟ لم افهم اه هذه النقطة يقول ما معنى اذا صح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل يمكن تعارضه؟ فلا يمكن تعارضه من كل وجه - 00:05:39

يعني انه قد يوجد تعارض في الظاهر ولهذا التعبير الدقيق ان يقال ما الجواب عن التعارض الظاهر بين الحديثين لماذا نقول في الظاهر؟ لانه يبدو لاول وهلة انه تعارض لكن عند التدقيق والبحث - 00:05:55

يزول هذا التعارض بمعنى ان يكون احدهما ناسخاً والآخر منسوخاً احدهما عام ولكنه مخصوص مقيد مطلق وهو مقيد. وقس على هذا من اه طرق الجمع بين اه الحديث المعروف عند العلماء بمختلف الحديث - 00:06:10

يقول ما الدليل على ان من يعمل بعمل اهل الجنة فيسبق عليه الكتاب في عمل بعمل اهل النار قليل وعكسه كثير. الجواب هو الواقع والتاريخ الواقع والتاريخ يعني انتم الان يا ابناء الثلاثين والاربعين والعشرين - 00:06:27

متىرأيت احداً ارتد من المسلمين قليل جداً المرتد الذين يموتون بسوء الخاتمة اكثر او الذين يموتون بحسن الخاتمة لا شك بحسن الخاتمة اكثر هذا الذي جعلني اقول الواقع ما يحتاج يعني الى الدليل قال الله كذا ولا قال الرسول هذا واقع - 00:06:41

وعلى مدار التاريخ لكن يظهر الله عز وجل للناس من عامتهم ومن خاصتهم من يكون موضعه عبرة يعني مثلاً عبدالله القصيمي ما الذي هلك قبل سنوات كان في اول امره - 00:07:01

معدوداً في العلماء كتب بعض الكتب حتى قال بعض العلماء في احد كتابه لقد قدم عبد الله مهره الى الجنة بهذا الكتاب قوته والى اخره لكن يظهر والله اعلم للذين اقتربوا منه وعرفوا تاريخه - 00:07:18

ان الرجل كان ينطوي على كبر وته احنا عندنا في القلوب لكن الافعال تترجم وكأنه كان يتنتظر منصباً او حظوة او مكانة تليق بما يزعم انه ايش؟ لائق بعلمه ومكانته - 00:07:40

فلا لم يعطها انقلب وقال الكفر والحاد والعياذ بالله شعر له البدن وارتدى وكفر في عهد الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله من ادرك رده وانقلب والعياذ بالله وصار يسمى الاحكام الشرعية اغالال - 00:07:57

فرد عليه الشيخ عبدالرحمن السعدي في جملة ما رد عليه من اهل العلم في ذلك الوقت والشيخ عبد الرحمن مات عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين رد على القصيمي في اغالال كما قالوا وبين ما عنده من ظلال وفساد - 00:08:19

الانسان يسأل الله عز وجل الثبات. يعني الان منذ عهد القصيمي الى الان لو فتشت من من العلماء وصل الى هذه الرتبة؟ يعني قصدي عالم ثم ارتد وله الحمد نادر - 00:08:33

هذا وجده هنا. عامة الناس الذين يعني قد يوجد من احياناً من اناس اه قد يكون عاديين جداً لا تسمع عن سوء الخاتمة الا نماذج.

الانسان مات والعياذ بالله وهو على الفاحشة. هذا موجود يعني. كم الذين يفعلون الفاحشة من الناس؟ كثير - [00:08:44](#)
كثير يعني في اوساط الشباب هداهم الله وكذا او يفعل بعض المنكرات ومع ذلك تجد الذين يختتم لهم في هذه الخواتيم وهو يعاقر [00:09:02](#)

المعصية قليل عسى الله يديم علينا وعليكم ستره الجميل - [00:09:19](#)
يقول هل يصح ان نقول ان سئلنا لا تسألا عن شيء عن شيء عن اشياء تبدى لكم تسؤالكم؟ هذه آا اذا كان المسؤول عالما قد يحتاجها لا على رد السؤال ولكن ليؤدب السائل - [00:09:19](#)

وقد لا يكون من المناسب ان يسأل. وقد فعل هذا بعض السلف لكن الاصل عدم استعمالها لكن قد تأتي مقامات اه في اه يعني يستعملها الانسان على سبيل اه التمثيل لا على سبيل المنع من اصل السؤال - [00:09:32](#)

يقول بعض المتصوفة يستخدم الدف والموسيقى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون هذا من الحكمة لادخال بعض الكفار في الاسلام ويستدلون لقوله ادع الى سبب ربك بالحكمة الى اخره. عندما تذكر حديث عائشة يقولون - [00:09:49](#)

رد بمعنى انه لا يوجد لا يأثم او يقولون سنة بدعة حسنة او سنة حسنة. طبعا لا يوجد بدعة حسنة وهنی نسيت ان انبه عليها كل البدع ضلاله كما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جابر - [00:10:05](#)

في صحيح مسلم وكل بدعة ضلاله هذه واحدة. الثانية هل نحن الان حينما ندعوا الناس الى دين الله عز وجل نريد ان ننقلهم الى دين فيه غيش وتخليط وعيس او ننقلهم الى الدين الذي نعتقد انه هو الذي مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)
مضوا او لم يرضوا اهتدوا ولم يهتدوا. الثاني بلا شك وكنا نزعم ان هذا نوع من التحبيب غلط فاذا دخل واكتشف ان هذه محركات فيما بعد سينقم عليك ويرى انك قد ضللته - [00:10:39](#)

وغشنته كيف تقول لي هذا من الدين وليس من الدين ومن اللطائف ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة وهو ان رجلا كان مسرفا على نفسه من اهل السنة - [00:10:55](#)

واراد ان يتوب. طرب وزمرا وخرم الى اخره وقع في ايدي بعض الصوفية قيل له هؤلاء قوم صالحون وعندهم خير فلما دخل واذا هم كما قال الاخ رقص وغنى زمرا وهز روس وو الى اخره - [00:11:10](#)

قال ماذا تصنعون نعبد الله. قال هذا طريق الجنة؟ قال طيب وين طريق النار؟ اذا كان هذا طريق الجنة وين طريق النار فبطرته ادرك ان الله لا يعبد بممثل هذا - [00:11:32](#)

ومعاذ الله ان يكون هذا الطريق لعبودية الله عز وجل ابراهيم عليه السلام لما قال له قومه ما قالوا هم جئتنا بالحق انت ايش اللاعبيين اللعب ما يجتمع مع الحق يا اخوان - [00:11:45](#)

اسمه لعب ومثل هذا ينزعه ان ينسب الى دين الله سبحانه وتعالى يقول حديث عبد الله بن مسعود في كتابة الرزق يقول كيف الرابط بين كتابة الرزق وبين يمحو الله ما يشاء ويثبت. جميل - [00:12:04](#)

يقال ايتها الاخوة ان عندنا الكتابة الازلية هذه المتعلقة باللوح المحفوظ لا تتبدل فالملك انما يكتب ماذا في اللوح المحفوظ وما يملئ عليه ولذلك قلنا في حديث حذيفة بن سعيد كان يقول يا ربى - [00:12:18](#)

ما اجله ما رزقه ما عمله ما ما ينتظر علم تعليم الله له يكتب ما مضى به الاجل اللوح المحفوظ اما الملائكة الحفظة اما الملائكة الحفظة فهم الذين قد يقع في كتابتهم - [00:12:36](#)

وابيات وهذا يكون بأسباب. منها الدعاء وقد يقال مثلا ومنها صلة الرحم على القول الراجح في توجيه حديث انس اه من احب ان ينسأ له في اثره ويبسيط له في رزقه فليصل رحمه - [00:12:54](#)

قال العلماء كيف يكون هذا؟ مع ان الاجال ايش؟ قد مضت فيقال ان هذا الرجل قد يعلق فسح اجله وبسط رزقه على صلة رحمه فان لم يصل بقي الاجل لنفترض ستين سنة - [00:13:13](#)

وان وصل لها بسط له فزيد سنة ستين ثلاث سيكون المحو والاثبات بالصحف التي في ايدي الملائكة الحفظة كما قال الله عز وجل ويرسل عليكم حفظة وكذلك له معقبات بين يديه يحفظونه من خلفه - [00:13:30](#)

بين ايديه ومن خلفه من امر الله هؤلاء الحفظة هم الذين يقع في ايديهم والتأخير والمحو والاتبات. اما في اللوح المحفوظ فقد مضى ولذلك الله قال يمحو الله ما يشاء ويثبت ايش؟ وعنده - 00:13:47

ام الكتاب ام الكتاب. فهذا لا يتغير الذي في اللوح المحفوظ قال ما صحة قصة يلا ما دام قرأنها طلع البدر علينا ليس لها استناد قوي يثبت به لكن في باب والسير يعني يذكرونها - 00:14:02

والذكور في كتب السير اه انه عندما قدم من مكة الى المدينة وهذا خطأ واقرب الاقوال ان صحت القصة انه حين قدم من تبوك عليه الصلاة والسلام لأن ثانية الوداع - 00:14:17

هي التي في شمال المدينة بينما النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة من جهة ايش؟ جنوب المدينة لا من لا من شمالها آآ بعض الاسئلة ان بقي وقت رجعت اليها - 00:14:30

يقول هل كان بالال متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في في صلاة كل ركعتين بعد الوضوء لا لكن لما اقره النبي عليه الصلاة والسلام علمنا انه سنة لأن الظاهر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:14:44

عند كل صلاة لكن اقره على ذلك يقول اجد صعوبة لفهم المتابعة في السبب بعضهم يتصدق كل شهر او كل جمعة وبعضهم يختتم كل شهر فما الضابط لا بالنسبة لختم القرآن جاءت به السنة - 00:14:58

ايش؟ كل شهر هذا نص صريح في الجواز ولما تدرج النبي صلى الله عليه وسلم به من اليوم الى الاسبوع الى الشهر دل على ان وظع وقت لختم يرتاح معه الخاتم - 00:15:15

مفتوح حتى ما يقال هذا مبتدع. اصل تنقل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على السعة في ذلك اما بموضوع الصدقة وكون الانسان يرتب نفسه للصدقة عند نزول الراتب هذا ليس توقيتا ايش؟ لوقت الصدقة وانه يوم الجمعة في الساعة الفلانية يحدد ومقداره كذا لا - 00:15:30

وربطها بسبب بمعنى لو كان مثلا يشتغل بشركة تعتمد التاريخ الميلادي في الرواتب تزكي في اخر الشهر الميلادي ولو كان في دائرة حكومية عندنا مثلا في السعودية هنا تعتمد التاريخ الهجري لزكوة في اخر الشهر الهجري - 00:15:48

وهكذا يعني لم يربط هذا بسبب ايش؟ آ يعني له صلة بموضوع الابداع لكن الذي يدخل البيت ويفعل هذا السنة اللي ذكرنا مثال كل ما دخل البيت صلى ركعتين وهنا قاعدة ذكرها ابن القيم رحمه الله - 00:16:02

وهو ذكرها في زاد المعاد قال كل التعبير مني في تقرير المعنى كل امر وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله ولم يفعله هنا هل يقال طبعا الان - 00:16:21

هو يقول فليس مشروع او قال فعله بدعة فعله بدعة ولعل العبارة الادق ان يقال ليس مشروع حتى ندخل فيه. البدعة وندخل فيها دونها ندخل فيما دونها فاذا وجد سبب في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعل مع امكانية فعله علمنا ان تركه هو السنة - 00:16:40

علمنا ان تركه والسنة قد يكون الترك واجب وقد يكون الترك اقل من ذلك فهذا الرجل الذي يدخل الى البيت ويتسنى كل ما دخلليس سببه هذا موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

اذا نقول تركه السنة لو كان خيرا لسبقونا اليه كان خيرا يسبقون اليه لكن يعني ارجو ان تكون بهذه الصورة اتضحت يقول هل الامكان الاستدلال بفعل في حديث التكبير لصلاة الجمعة لا جواز الاستدلال - 00:17:16

التضخية الدجاجة للفقراء لا يمكن باب التشبيه ايها الاخوة بابه اوسع يعني لو ان انسانا قال سبحان لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:17:31

عشر مرات ما الذي جاء فضله بالسنة كأنما اعتق ايش؟ اربعة انفس من ولد اسماعيل لا يوجد عالم يقول بان من وقع على زوجته في نهار رمضان او قتل نفسها محمرة - 00:17:49

خلاص انه ايش يقول ونصف يكفيه رقبة واحدة يعتقها. في احد يقول هذا؟ ما يقول؟ باب التشبيه في الثواب لا يستلزم ايش؟ ثبوته

في الحكم تشبيه الثواب بابه اوسع ولو قال الف مرة لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ما نفعه ذلك في عتق الرقبة المتعلقة بكفارة القتل او كفارة الجماع في رمضان او كفارة الظهار - [00:18:03](#)

لا يقول بذلك احد فينتبه لهذا الامر يقول الدجاج او ما صنع من الشركات التي تستورد من الخارج يجوز اكله؟ وهل هو مذبحة على الطريقة الاسلامية؟ طبعاً الباب هذا كبير لكنني - [00:18:31](#)

شخصياً انا لا اكون منهم واري انه من المشتبه وباب الطعمة اه يحترس فيه وبعض العلماء كشيخنا رحمه الله العثيمين يرى انه آآ يؤكّل منه على اعتبار آآ قاعدة قعدها رحمه الله وهي - [00:18:44](#)

ان الحكم اذا صدر من اهلي فلا يسأل عن وصفي هل اهل الكتاب من اهل الذبح ام لا للذبح. قال فلا يسأل عنه كما انه يقول رحمه الله انك تذهب الى الجزار وتأخذ منه ذبيحة وقد يكون ايش؟ نسي - [00:19:02](#)

ولا ألمع انه رحمه الله يرى التشديد في التسمية ويرى انها شرط بصحّة الذبيحة وليس واجباً الواجب يغتفر فيه النسيان اليس كذلك؟ هو يرى انها شرط لو نسي التسمية على الذبح لرأي ان الذبيحة - [00:19:20](#)

ميته ولا يجوز اكلها ولكن ارى ان اللحوم والحمد لله البديل موجود انا شخصياً اتركه يعني لاماذا؟ لاني ذهبت انا بنفسي الى الغرب سافرت اكثر من مرة واسأل فاذا بهذا الموضوع ايضاً ما زال مشكلة وقائمة - [00:19:36](#)

في امريكا مثلاً قبل عشرين سنة تقريباً ذهبت الى هناك فكتّبت اسألاً عن الاخوة تأكلون من دجاجهم؟ قالوا لا. نذبح نحن بانفسنا وذلك انه هناك عدد وهناك بحث كتبه الشيخ عبد الله الغضي رحمه الله ورفعه الى هيئة كبار العلماء - [00:20:02](#)

وكان يذكر انه شاهد في عدد من المصانع انهم لا يذكرون ذاك الصعق الكهربائي اصلاً هناك عدة اشكالات مي بالقضية بالتسمية في طريقة ايش؟ الذبح وهذا ترى رأي اقوله يعني رأي شخصي. ومن اراد ان يقلد الشيخ رحمه الله فهو في حل وسعة. والامر آآ يعني بين في هذه المسألة - [00:20:18](#)

يعني انه يقلد اه الشيخ رحمه الله ومن اراد ان يحتاط لنفسه هذا واسع وباب التحرير شيء انا لا احرم هذا تحريمها لكنني لا ارتاح ان اكل منه لكثرة ما وقع فيه من الاشكالات وثبت ايضاً ان بعضهم يفتح الكرتون ويجد فيه بعض الدجاج لم يقطع رأسه - [00:20:38](#)

واورد هذا على شيخنا وقال اذا وجدت هذا الكرتون ايش؟ فلا تأكل منه. طيب ليش افرز هذا الكرتون من باقي الكراتين لماذا فتحت هذا القول كما تلاحظون عليه ايش؟ مداخل - [00:21:02](#)

كل انسان في باب الأكل ايها الاخوة يحتاط لأن جسمه ينبع منه يقول هل من احترام العلماء او العلم وضع كتب العلم على الارض؟ البعض يقول هذا من التشدد يعني حرام نضعه على الارض لا ليس بحرام ولا ارى انه من - [00:21:16](#)

من عدم احترام العلم فإذا كان العلماء مختلفون في وضع المصحف الشريف على الارض وضعاً وليس القاء فكيف بكتب العلم؟ والله سبحانه وتعالى يعلم يعني ما احد الان في درس العلم يطالب بأنه يضعه على فخذيه لا ادري ما الفرق بين هذا وذاك؟ يعني ما - [00:21:33](#)

وضعه على الارض على سبيل يعني ومتابعة الدرس ونحو ذلك. لا حرج فيه ولا اشكال ان شاء الله تعالى الوقت تقريباً انتهى واسئلتكم لم تنتهي لعلي ان شاء الله اخذها معى - [00:21:51](#)

واحاول ان اجيب عليها غداً باذن الله لانه عدد من الاسئلة خارج الدرس فانا اقدم قدر الاستطاعة ما يتعلق بالدورس سواء بشكل مباشر او غير مباشر يعني مما ورد ذكره في اثناء - [00:22:07](#)

الدورس اسأل الله عز وجل لي لكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:23](#)